مخالفون يحتمون بالأماكن المهجورة .. ومواطنون يطالبون بالحلول

جدة - حماد العبدلي

العمالة الوافدة المخالفة الأكثر اثارة للجدل خاصة في ظل ارتفاع الجرائم الاخلاقية التي تمارسها هذه العمالة ولعل الشارع العام اصبح يرفض بقاء مثل هذه النوعية من الوافدين الذين تتزايد أعدادهم بشكل ملحوظ في الاحياء الشعبية وتحت الكباري والبعض منهم يسكن في الاماكن المهجورة.

بقاؤهم خطر

في البداية عبدالله العبدلي يؤكد حول ظاهرة العمالة الهامشية الوافدة ان مسألة تواجد العمالة الوافدة بشكل غير نظامي يعزز من المخاوف بسبب ما تحدثه من أثار سلبية على المواطنين حيث بدأت معدلات الجريمة في الارتفاع داخل الاحياء السكنية خاصة الشعبية التي تتواجد فيها اعداد كبيرة من الوافدين، ففي كل يوم نسمع بجريمة مروعة ارتكبت في أحد الاحياء او قبض على مجموعة تمارس بيع المسكرات أو شبكة للدعارة، حتى اصبح الهلع والخوف يتملك كل من يسكن في حي شعبي لذا ارى أن تتضافر جهودنا جميعاً مع الجهات الأمنية للقضاء على هذه الظواهر السالبة والخطيرة على مجتمعنا. وهي في تنامي كبير في كافة الامكنة واستغرب العبدلي ان البعض منهم يجد له عمل وهو مخالف لنظام الاقامة والعمل.

طرق المعالجة

بينما يطالب الدكتور سعيد المالكي بتقنين العمالة الوافدة ووضعها في اطار نظامي خاصة فيما يتعلق باستقدامها لاننا كمجتمع سعودي لا نستغني عن العمالة الاجنبية المستقدمة خاصة التي لا تتعدى خدماتها المنازل كخدم أو عمال نظافة وهي بالتأكيد لن تكن لها أثار اقتصادية أو اجتماعية كما يرى البعض بل يجب التركيز على العمالة الوافدة بطرق غير نظامية وأعني هنا من يتخلفون عن السفر بعد الحج والعمرة فهؤلاء هم سبب المشاكل لأن وجودهم أصبح غير قانوني لذلك يفعلون كل ما لا يخطر على بال من أجل الحصول على المال وبشتى الطرق غير المشروعة، لذلك يبقى الخلاف في طريقة المعالجة وارى اننا امام كارثة ستقضي علينا عاجلاً أم آجلاً ويكفي ما يشهده الشارع السعودي من جرائم يومية يرتكبها هؤلاء فرغم الجهود المبذولة من الجهات المسئولة في القضاء على ظاهرة تواجدهم إلا انهم يسلكون كل الطرق الممكنة للتحايل والهروب والتخفي من عيون الشرطة خاصة في الاحياء الشعبية التي غالباً ما يصعب دخولها مثل حي الكرنتينة الذي يخشى فيه الدخول نهاراً ناهيك عن الليل.

جرائم عديدة

اما الاستاذ عبدالرحمن القرني فيقول لقد اكتظت المدن خاصة مدينة جدة بأعداد كبيرة من العمالة الوافدة لدرجة انك لو دخلت في بعض الأحياء يخيل اليك أنك في بلد آخر فالمحلات التجارية في الأسواق والاحياء امتلكوها خاصة العمالة الأسيوية كالهندية والبنغلاديشية، حيث لا يوجد اثر المواطن في هذه المحلات والاسوأ من ذلك أن بعضهم يمارس أعمالاً منافية للأخلاق حيث قبض على بعضهم ممن يبيعون السيديهات الخليعة أو يقومون بتمرير المكالمات الدولية، وقد شاهدنا الكثير من جرائمهم على صفحات الصحف، فلماذا لا تتم مراجعة هذه النشاطات التجارية، ولماذا يسكت المواطن على تواجدهم في الاحياء وممارساتهم؟. كما طالب القرني من عمد الاحياء المتابعة للمكاتب بعدم اسكان أي وافد مالم يكن نظاميا وافهامه اذا كان مقيما في حالة ايواء أي شخص مخالف لنظام الاقامة والعمل ستنطبق بحقه عقوبات صارمة من الجهات ذات الاختصاص. وعلى العمد تنظيف كل حي من المتخلفين ومساندة رجال الأمن ودعمهم في القضاء على هذه الظواهر السالبة. بالتبليغ.

العمالة الهامشية مكمن الخطر

ويقول الاستاذ مصلح العتيبي رجل اعمال ان العمالة الاجنبية الهامشية والمتواجدة بصورة غير نظامية ومخالفة للقانون ستؤثر بلا شك على أمن واستقرار المواطن لانها عمالة غير مؤهلة ولا تفيد البلد في شيء، اضافة الى انها تحمل قيماً وعادات وتقاليد بلادها التي وفدت منها مما سيكون له اكبر الاثر على هويتنا الاجتماعية والثقافية رغم حاجتنا للعمالة الماهرة بسبب مشاريع التنمية المستمرة، الا ان ما تحدثه من خلل اجتماعي يصعب اصلاحه لا نقبله فالجرائم التي يرتكبها بعضهم والتي نسمع عنها يومياً تطرح الكثير من التساؤلات في اذهاننا لذا لابد من القضاء على ظاهرة التخلف التي تعتبر السبب الأساسي في ما يرتكب من جرائم في حق المواطن والمقيم وعليه لابد من معالجة هذ الظاهرة الخطيرة قبل ان تستفحل ويصعب حلها في المستقبل. ثم اضاف العتيبي ان بعض الوافدين لايستفاد منهم الا المشاكل فلماذا بقائهم لاسيما وانهم غير نظاميين.

١٥٠ ألف (دمية) تدعم برامج التعليم بمركز الملك عبدالله لرعاية الأطفال المعوقين بجدة

جدة – بخيت ال طالع الزهراني

أسهمت ١٥٠ ألف " دمية طرية " في دعم البرامج التعليمية التي يقدمها مركز الملك عبدالله لرعاية الأطفال المعوقين بجدة ، اذ خصصت الشركة مبلغاً وقدره ثلاثمائة ألف ريال من حصيلة بيع تلك الدمى لتمويل البرامج التعليمية التي يقدمها المركز ضمن حملة استمرت لمدة عام.

هذا وقد قام سعود السليمان بتسليم عوائد الحملة في احتفالية خاصة شارك فيها الأطفال منسوبي مركز الملك عبدالله ، مشيراً الى أن الشركة تبنت تلك الحملة في اطار برامج المسئولية الاجتماعية والتي تتطلع من خلالها الى الاسهام في مساندة برامج الرعاية التي تقدمها جمعية الأطفال المعوقين للألاف من منسوبيها.

وقال السليمان " أننا نسعى من خلال تلك الحملة الى تحفيز وتنمية فكر التكافل الاجتماعي لدى أفراد المجتمع ، والتأكيد على ان التعليم هو أفضل استثمار في حياة كل طفل خاصة اذا كان الامر يتعلق بهذه الفئة الغالية ، ونحن سعداء أكثر بالمشاركة في بناء مستقبل هؤلاء الأطفال". من جانبه وجه الدكتور زهير ميمني مدير مركز الملك عبدالله لرعاية الأطفال المعوقين تحية شكر وتقدير الى كافة المسئولين في شركة ايكيا السعودية لتبنيهم تلك المبادرة الخيرة ، مشيراً الى أن ذلك يجسد وعي وتفاعل القائمين على هذه الشركة مع برامج المسئولية الاجتماعية بوجه عام ورسالة جمعية الأطفال المعوقين بوجه خاص " وأعرب الدكتور ميمنى عن تقديره لعملاء الشركة لمساندتهم الحملة مشيراً الى ان الجمعية تعول كثيراً على شراكة المجتمع بكل فئاته في استمرارية خدماتها المجانية وتطويرها وايصالها الى كافة المناطق والمدن التي تحتاجها ، مؤكداً على أن البرامج مثل "الدمية الطرية " يحقق ليس فقط مردوداً مادياً ، بل يتجاوز ذلك الى أفاق أرحب تتمثل في التوعية برسالة الجمعية وبأهمية العمل الخيري ، وأيضاً بحقوق هذه الفئة في التعليم والعلاج والتأهيل .

جمعية أم القرى الخيرية النسائية بمكة تحتفل بـ(يوم اليتيم العربي)

البلاد – بخيت ال طالع الزهراني

أقامت جمعية أم القرى الخيرية النسائية بمكة حفل (يوم اليتيم العربي) ١٤٣٦هـ بقاعة الجفالي، برعاية رئيسة الجمعية د.هانم حامد ياركندي ،وبحضور عضوات مجلس الإدارة حيث افتتح الحفل بالسلام الملكي وقد القت د.هانم ياركندي كلمة أوضحت أن الأيتام الذين تشرف عليهم جمعية أم القرى يحظون بكافة أوجه الرعاية والعناية إضافة الى برامج التأهيل والتدريب للشابات المنتهي بالتوظيف للمساعدة في الاستقرار الاجتماعي ولتحقيق الاستقرار النفسي والعاطفي لليتيم.

وقد تنوعت الفقرات ما بين قصائد وأناشيد وألعاب ومسابقات وتمثيليات أشترك بها أكبر مجموعة من الأطفال ثم قدمت فقرة إرشادية – توجيهية بعنوان (أنت والمستقبل) اشتركت فيها كلاً من د.شايان أبو زنادة وأ.فاتن محمد حسين ، وتهدف الى رفع سقف الطموح عند الشابات وضرورة انخراطهم في العمل وعدم الاعتماد على الموارد البسيطة للوصول الى أهداف سامية تحقق ذاتهم وتخدم مجتمعهم. كما قدم مشهد تمثيلي بعنوان (زفرات أم ونشيد يمه يمه) توضح بعض معاناة الأمهات في سبيل تربية أبناءهم وما يجب ان يكون عليه الأبناء . هذا وقد قدمت للأطفال الحلويات والكيك وفي نهاية الحفل تم توزيع الهدايا على الاطفال.

كما شكرت د.هانم القائمين على الحفل مثمنة جهود كل من ساهم في إنجاحه من رئيسة الخدمة الإجتماعية أ.فوزية بوقس وفريق العمل معها وكذلك المحلات التجارية التي تبرعت للأطفال بالحلويات والكيك في هذه المناسبة التي تهدف الى لفت انتباه المجتمع لهذه الفئة الغالية على قلوبنا ودعمهم ومساعدتهم على تخطي عقبات الحياة.